الرقائق وبناء النفس وإصلاحها

واجبك أيها المسلم .. فاحرص عليه قبل الموت - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب – حفظه الله –

أحمد النقيب

اولا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. آآ اما كلمتي آآ التي اريد ان اقولها لاخواني فهي آآ لابد للانسان ان يقوم بامور عدة. الاول ان يعرف الحق الثاني ان يثبت نفسه على الحق. الثالث ان يدعو غيره - 00:00:00

الى هذا الحق الرابع ان يتعاون مع غيره في اقامة هذا الحق. هذه اربعة اصول مهمة وهي غاية في الخطورة بالنسبة لاي مكلف يحمل وهم الدين. لان كثير من المسلمين لا يحملون هم الدين - 00:00:30

وبعضهم يحمل هم الدين بطريقة خاصة. بطريقة خاصة ان يجعل الدين مجرد فكرة واحدة وهو يدور في فلك هذه الفكرة. ولكن الدين في الحقيقة هو منهج حياة. ونظام عام شامل يشمل حياة الانسان كلها. فوجب عليه ان يقوم بهذه الاصول - 00:00:59

الاربع وهذه الاصول كلها متعلقة بالحق. كلها متعلقة بالحق الاصل الاول ان يعرف الحق. والاصل الثاني ان يثبت نفسه على الحق. والاصل ان يدعو غيره الى هذا الحق والاصل الرابع ان يتعاون مع غيره في اقامة هذا - 00:01:29

الحق له صفات وسمات. فاول شيء منه انه من الله عز وجل انه من عند الله. وعندما اقول من عند الله فهو من عند الله ومن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لان الله تبارك وتعالى جمع بينه وبين رسوله فيما - 00:01:59

مواضع عدة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. وقال قال واطيعوا الله ورسوله لعلكم ترحمون. واطيعوا الله والرسول. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. من يطع الله ورسوله فقد فاز. ومن يعص الله ورسوله - 00:02:29

فقد ضل وان تطيعوه تهتدوا. فهذه الايات ونظائرها دليل على ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي طاعة لله عز وجل. قال الله عز وجل في هذا من يطع الرسول فقد اطاع الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:02:59

فالحق من عند الله. قال الله عز وجل وقل الحق من ربكم ومن هنا هي الابتدائية. من هنا الابتدائية. فالحق يبتدأ من الله كأن تقول سافرت من المنصور. اذا بداية السفر منين؟ بدايته منين؟ من المنصور - 00:03:29

فكذلك عندما تقول وقل الحق من ربكم. يبقى الحق بدايته منين؟ من الله عز وجل فلما كان الحق من عند الله عز وجل وجاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

كان الوصف الثاني للحق انه ثابت لا يتغير. الحق ثابت لا يتغير ليس لانه من عند فلان او فلان ولكن لانه ثابت بالوحي. وكل كل ثابت لا تردد فيه ولا اضطراب. ولا تناقض فيه ولا تنافر يسمى ماذا؟ يسمى - 00:04:19

ولهذا سمى ربنا عز وجل نفسه حقا. قال تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين. وفي بعض ادعية الليل اطلق النبي صلى الله عليه وسلم الحق على ربه وايضا ان النبيين - 00:04:49

حق ومحمدا صلى الله عليه وسلم حق والجنة حق والنار حق. فالجنة والنار ايضا موجودة. والاعتقاد السلفي في الجنة والنار انهما ختان موجودتان لا تفنيان ولا تبيدان. والقول هذا هو القول الصحيح المعتمد - 00:05:18

وما قيل ان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله قال بفناء النار هذا قول انه صحيح. ولم يثبت عنه ذلك. وانما هذا قول الشامئين الكارهين له. بل ان اقواله في مجموع الفتاوى. وفي غير موضع صريحة باثبات وجود الجنة والنار. وان - 00:05:48

لا تثنيان ولا تبيدان. بل ان شارح العقيدة الطحاوية وهو ابن ابي عز الحنفي عليه رحمة الله مع انه كان حنفيا الا انه كان عظيم التأثر

شيخي الاسلام ابن تيمية وابن القيم تكلم في هذه المسألة وشرح هذه النقطة - 00:06:18
في العقيدة الطحاوية شرحا واسعا واعدا. والشاهد ان كل ما هو ثابت لا تغير وفيه ولا اضطراب يسمى ماذا؟ يسمى حقه. ولذلك ينبغي للانسان في الامور العلمية ان يبحث عن الادلة. لان الدليل هو الذي يجعل الامر حقا وعدم الدليل يجعله ما - 00:06:48
باطلة. ولذلك لو ان رجلا صلى ووضع يده على صدره يا يوسف يوسف انتبه معي. لو ان رجلا صلى ووضع يده على صدره. وقال وضعت بيدي اليمنى على اليسرى على الصدر لما ثبت في بعض السنن باسناد صحيح من حديث وائل بن حجر - 00:07:18
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على كف والرز وسائر يده اليسرى يجعلها على اما الاخر فانه يرسل يديه الى جانبيه ويقول افعل ذلك لان هذا قول في المذهب المالكي. ولا يعرف اي دليل على هذا الشيء - 00:07:55
فاتينا باكابر المذهب فسألناهم لماذا تفعلون ذلك؟ فقالوا فعلنا ذلك لما قيل ان الامام ما لك فعل ذلك. فيا ترى اي القولين يكون حقا هذا القول الذي ايد بالنص الصحيح ان هذا القول الذي زعم فيه ان الامام ما لك - 00:08:25
قد فعله هكذا. ايهما يكون حقا ثابتا لا تردد فيه ولا اضطراب. وايهما يكون غير ذلك من اليقين ان الذي ايد بالدليل هو الحق. الصراح وان غيره هو الباطل الذي لا ينبغي ان نفعله. وبالتالي ليس من الحكمة ان يقال بان كل مسألة وقعت - 00:08:55
اه فيها النزاع فلا يجوز فيها الانكار. هذه المسألة بهذه الصورة ليست صحيحة مطلقا. بل اننا ينبغي ان ننظر في ادلة المتنازعين. هل هذه الادلة معتبرة؟ كي تكون محلا في النزاع ام هي غير معتبرة؟ فاذا كانت معتبرة سلكت هذه المسألة على انها من باب - 00:09:25
خلاف التنوع او نزاع التنوع. فيكون النزاع فيها واسعة. اما اذا كان احد المتنازع عيني ما هو دليل صحيح صريح. والثاني لا دليل معه. او معه دليل ضعيف فينبغي ان يصار الى هم الدليل الصحيح. ويعتضد به ويستمسك به - 00:09:55
فيعض عليه بالنواجذ. فهذا هو الذي ينبغي ان يكون. والمقصود انه لابد لانسان ان يعرف الحق ان يعرف الحق ومعرفة الحق تكون بدليله. والدليل لابد ان يكون صحيحا. وان يكون صريحا في المسألة صريحا في المسألة. هناك بعض الناس يميلون الى التهويش - 00:10:25
يميلون الى التهويش. والتهويش هو نوع من ايهام السامع. ان الادلة المذكورة هي في المسألة وفي الحقيقة هي ليست في مسألة. هذا تهويش. مثلا لو ان رجلا لو ان رجلا وهذا الرجل - 00:11:00
اتى ببدعة من البدع. انه اول صفة من الصفات. اول صفة من الصفات قال بان الله تبارك وتعالى لا ينزل يوم الدين للفصل بين العباد. وقوله سبحانه وتعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. التقدير وجاء امر ربك. هذا تأويل. وليس هذا بلا شك - 00:11:28
الاعتقاد السوي الصحيح طيب لو انك صافحت هذا الرجل قابلتهم فصافحته. فيأتي رجل ويقول انك قد صافحت مبتدعا. فتصير مبتدعا لانك قد صافحت هذا المبتدع. ولابد ان تقيم الحجة عليه. وانت لم تفعل. اذا انت مثلهم. ويأتي بالادلة الواردة عن - 00:12:01
السلف في خطورة البدعة وهجر المبتدعين ويأتي بهذه الاثار ويرصها رصا فيضم السامع ان هذا الكلام في محله وهذا الكلام يحتاج الى تأمل لوجوه عدة. الوجه الاول هل كل بدعة يكون فيها - 00:12:35
الانكار ام ان بعض البدع يمكن ان تمشى يمكن ان تمشى هذه مسألة. الثانية ما المقصود بالبدعة؟ التي يكون فيها الانكار ثم ثالثا من الذي يقيم الحجة في مسألة علمية بحيث - 00:13:02
الخالصه فيها يكون مبتدعا تارة ويكون فاسقا تارة اخرى وربما يكون كافرا تارة ثالثة من ذا الذي يقيم الحجة بهذه الصورة؟ هذه امور عدة. ثم نضيف اين التطبيق عملي لما تصنعون. فان بعض السلف ثبت انه وقع في بعض المخالفات. ومع - 00:13:32
ذلك لم يفسق ولم يبدع. فيا ترى هل كان العلماء في هذه الاعصار في جهالة يا وانتم الذين اوتيتم الحظ الوافر من البصيرة لقد اول ابن خزيمة مع جلالته في بعض الصفات. وكتابه توحيد - 00:14:02
الاسماء والصفات مع جلالته فيه بعض المؤاخذات. والامر نفسه نجده عند بعض الفضلاء كالامام الطبري عليه رحمة الله. ووقع في ذلك ابن الجوزي على كثرة وكذلك الامام القرطبي بل ان بعض الائمة جمعوا مخالفات عدة كابن - 00:14:31

لقد كان كلامه في باب الاسماء والصفات هو كلام الجهمية. وفي بعض المسائل المتعلقة بالقدر كان كلامه قريبا من كلام القدرية. وكلامه في مسألة الكلام والايمان في مسألة الايمان كلامه قريب من كلام المرجئة - 00:15:01

وله مسائل اجتهد فيها وذل. كالقول بنبوة النساء وهذا كلام عجيب. لم يقله الا قلة من اهل العلم. ويكاد ان يكون الاجماع منعقدا على غير ذلك. يا ترى هل يبدع ابن حزم والقرطبي - 00:15:31

وابن الجوزي وبعد ذلك ابن حجر وبعد ذلك صديق حسن خان كل هذه الامم من الجبال الاطول واط يودعون ولا يلتفت اليهم. هذا كلام عجيب. فالمقصود بالبدعة التي فيها النكارة هي البدعة التي يؤتى بها على مثال في - 00:16:04

دين لتضاهي الشريعة. فهي امر مستحدث في دين الله عز وجل. تضاهي الشريعة يقصد بها التقرب الى الله سبحانه. الذي يأتي بمثل هذا الوصف قد اتى ببدعة. ثم هذه بدعة قد تكون في العمليات الامور العملية وقد تكون في الاعتقادات. وهذه البدعة - 00:16:39

قد تكون مكفرة وقد تكون غير مكفرة. وهذه البدعة قد تكون صغيرة وقد تكون كبيرة. وهذه البدعة قد يعلن بها وقد يسر بها. وهذه البدع قد ينتصر لها ويحارب من اجلها ويدعى اليها وقد لا تكون كذلك - 00:17:09

اذا مسألة البدعة ليست كلمة هكذا. ولكن هذه الكلمة تحتها تفاصيل كثيرة جدا. والمقصود انك لابد ان تعرف الحق. هل انت على الحق ام لا؟ هل انت على الحق ام لا - 00:17:39

وهذا الحق كما قلت من صفاته انه ثابت. فاذا كنت على الحق فاياك ان تتزحزح عنه قيد انملة. بل سل ربك عز وجل ان يوفقك اليه. وان يعينك على معرفته وان يمسكك به - 00:17:59

قال الله تبارك وتعالى ودي النقطة الثانية يا يحيى خذ الكتاب بقوة. هذا معنى الاستمساح بالحق. يبقى الانسان يعرف الحق. وبعدين بعد ذلك يعمل ايه؟ يثبت نفسه على الحق تثبيت النفس على الحق. اول حاجة ان انت تدعي ربنا عز وجل ان يثبتك - 00:18:24

ان الذي يثبت على الحق انما هو الله. قال الله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت كانوا اليهم شيئا قليلا من الذي ثبته اذا يا ترى فهمه وامكانياته العلمية والذهنية والعقلية هي التي - 00:18:54

يستبصر ويفهم ويقف ويتأمل؟ ام ان الله تبارك وتعالى هو الذي هداه لذلك طيب طيب ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك. وهناك لفظ - 00:19:19

يا مثبت القلوب ثبت قلبي على طاعتك فمن الذي يثبت القلوب؟ انما هو الله. فالثبات مكانه واصله مبتدأه ومنشأه يكون في القلب. فالثبات كالحب وكالخوف وكالرهب وكم خشية وكالنية كل هذه الاعمال مكانها القلب. مكانها القلب - 00:19:43

ولهذا قال الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يعمل ايه؟ يشرح صدره للاسلام والمقصود بالصدر هنا القلب. لان القلب في الصدر. لان القلب في الصدر وهذا نوع من المجاز كما يسمونه ان اثبتنا هذا المجاز او هذه سنن او سنة من سنن العربية لمن - 00:20:19

قال بغير ذلك فالثبات من الله عز وجل ومكان ثبات القلب. وبالتالي من اراد ان يثبت على الحق ماذا يصنع يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ يدعو الله. يدعو الله. وقال ربكم ادعوني - 00:20:49

استجب لكم. يا رب عرفنا الحق. يا رب ثبتني على الحق. ولذلك كان من هديه عليه الصلاة والسلام في القيم انه كان يقول اللهم واللهم معناها يا الله ولذلك لا يجوز في اللهم النداء. فلا تقول يا اللهم وهذا يحدث من بعض - 00:21:13

اما الذين لا يعرفون في اللغة شيئا انهم يجمعون بين النداء ولفظ اللهم او هذا خطأ فلو قلت اللهم معناها يا الله. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. ايه؟ اهدنا لما اختلف - 00:21:43

ففيه من الحق لاذنك. الهداية فيها معنيان. فيها المعرفة اتنين فيها العمل الذي يؤدي الى المقصود. سواء كان ثباتا او كان عملا مجردا. ولهذا انت تقول اهدنا الصراط المستقيم. فلما تقول اهدنا الصراط - 00:22:13

يبقى ارشدنا اليه وعرفنا به. نمرة واحد نمرة اتنين وثقنا الى ان نثبت عليه وهذا التوفيق للثبات يتضمن التوفيق للعمل. دي كلها معاني. فلما تقول اهدنا الصراط المستقيم. هذه كلمة عظيمة جدا تتضمن معاني جمة - 00:22:43

المقصود الاول ان تعرف الحق. المقصود الثاني ان تثبت نفسك على الحق. والثبات يكون بالدعاء. نمرة واحد نمرة اتنين بمصاحبة

الاخيار. دي مسألة في غاية الاهمية. مصاحبة الاخيار نعمة من الله. وكان السلف اذا سافر احدهم سفرة يقول اللهم - 00:23:13
ارزقني جليسا صالحا. جليسا صالحا الصاحب الصالح او الجليس الصالح نعمة من الله سبحانه. انه يهديك ويثبتك ويؤيدك وينصرك ويحجزك عن الشر. ويحول بينك وبين وفي براطن الهوى بل يأخذ بيدك الى طريق الله. فاذا اردت خيرا اعانك - 00:23:43
واذا اردت شرا منعك. واذا المت بك نازلة او وقعت بك مصيبة كان بجوارك فهو معك في نوائب الدهر. وهو معك معينا في امور الخير فنعم الصاحب ذلك. فنعم الصاحب ذلك. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:20
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخي الكير. فحامل مسكي اما ان يحذيك يعطيك عطرا. واما ان تبتاع منه تشتري منه عطور. شيء طيب ما ان تجد عنده ريحا طيبة. اما نافقوا الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد عنده - 00:24:50
منتنة سل اي ضال عن طريق الله ما سبب ضلالك؟ ستجد ان السبب الاول والاخير هو صاحب السوء. صاحب سوء عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي - 00:25:20
كل قرين بالمقارن يقتدي. فالضال عن طريق الله. الوالغ في الكذب على الله المتجرأ على الله ستجد ان سبب فساده هو من؟ هو اصحاب السوء. ولماذا هو ينصرف اليهم ويحب الجلوس اليهم لانه عبد لهواه. ليس عبدا لمولاه - 00:25:49
لو كان عبدا لمولاه لصرفه تعظيم الله عن معصيته لو واحد عبد ربنا ايه اللي يحصل؟ حبه لربنا وتعظيمه لربنا يخليه يبتعد عن الناس الوحشة لما يكون واحد يا اخوانا عنده جرب معز يا ترى انت - 00:26:21
تروح تسلم عليه وتحضنه وتبوسه تاكل معه؟ ولا هتبتعد عنه؟ قولوا لي بالله عليكم مش عارفين الاجابة؟ لأ صوتهم مش واضح خالص. طيب ايهما اشد الضال الفار من الله المجاهر ربه بالمعصية - 00:26:51
ولى ذلك الجارب الاجرب نهوء الاصعب الاجرب ولا المنحرف عن طريق ايهما اصعب دي ولا ده؟ ما تقولوا يا اخوانا انتم ما لكم؟ انتم هبطانين كده ليه؟ ايه صايمين بس. ربنا يبارك فيك. المنحرف عن طريق الله اصعب من الاجرب. اليس كذلك؟ بلى - 00:27:21
طيب يا ترى احنا بنعمل ايه؟ احنا بنعمل ايه؟ اللي بيحدث نجد ان الشاب يطرد طريق الله وينحرف الى طريق الشيطان. يبقى ده ايه؟ يبقى ده متجه لهواه ولا متبع لامر - 00:27:51
علامة هذه الطائفة المنكوسة التعسة الكذب. الكذب كذابين. مش قادر يبقى صادق. نفسه يبقى صادق مش عارف محروم من الخير. ولذلك هو كذاب. طب الكذب ده؟ فيه علامات ثانية؟ ايوا فيه علامات. اذا - 00:28:11
نظرت الى وجهه وجدت ظلمة المعصية. حاجة صعبة جدا. ظلمة المعصية في وجهه ايوة صاحب صاحب القلب المنير اذا نظر الى اي وجه يقدر يميز ده وجهي بالضبط. وجهي مطيع ولا وجه عاصي؟ وبالتالي لا احد يستطيع ان يغره او - 00:28:41
وان يخدع. لا يمكن لان قلبه ايه؟ قلبه منير. قلبه منير قال الحسن انهم وان هملجت بهم البراذين وطقطقت بهم البغال فان ذل المعصية فيه وجوههم. يبقى المعصية بتطلع فين؟ على الوجه - 00:29:11
ابى الله الا ان يذل من عصاه. ابى الله الا ان يذل من عصاه واحد صادق مع الله مقبل على الله. محب لمولاه. معظم امر رسوله في الله ايكون حاله كحال عربيد كاذب والغ في المعصية. متجرأ على - 00:29:40
على الله متحالف مع الشيطان اي والله لا يستويان. يبقى اول حاجة الدعاء نمرة اتنين ماذا؟ مصاحبة الصالحين. نمرة تلاتة طلب العلم. طلب طب والعلم دي مسألة مهمة جدا لمعرفة الحق ان الانسان يقرأ ويتعلم ويبحث فاذا ضاق - 00:30:10
وقتك ولم تستطع القيام بذلك الامر فعليك ان تتعلم الحد الادنى من العلم حاجات بسيطة حاجات الاولية في العلم. ثم تسأل من ترى انه كفوا للتبليه عن الله عز وجل. لان العالم سلطانه ليس في ذاته. وان - 00:30:40
اما سلطانه انه مبلغ عن الله. قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر. بالبينات والزبر. والانبياء ما ارسلوا الا من اجل البلاغ. قال الله انما انت منذر. وقال ما عليك الا البلاغ - 00:31:10
ما عليك الا البلاغ. فكذلك اهل العلم ما عليه الا البلاغ. يبلغون فلا يكتمونها وهم يوقعون عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:31:40

والمقصود بهم هم اهل العلم. في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. هناك تأويلات. انهم هم الامراء. وقيل ام العلماء وقيل هم الامراء العلماء. وقيل هم كل من ولي ولايته - 00:32:11

شرعية فاحد هذه الاقوال المعتبرة انه من؟ انهم العلماء. فلابد ان يطلب العلم اما بالدراسة والطلب وان للسؤال لكن ان يترك الانسان اكسبوا هكذا من غير طلب للعلم او معرفة للحق هذا ينزل به ويسكر. بينزله يجعل - 00:32:41

سافلة ولابد المسلم ان يكون عاليا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم فهذه امور عدة. كي تجعلك ثابتا على الحق الاول الدعاء. وطبعا الدعاء الالحاح في الدعاء وتخير الاوقات الفاضلة. والاخوة - 00:33:11

خلاص في الدعاء الدعاء. ثانيا ثانيا مصاحبة الاخيار نمرة تلاتة ها طلبوا العلم. طلبوا العلم. هذه امور مهمة جدا للثبات على الحق. طيب. بعد ما عرفت الحق وثبت نفسي على الحق - 00:33:41

تأتي المرحلة الثالثة وهي ماذا؟ ان ادعو الى ذلك الحق. ان ادعو الى هذا لو ان انسان معه اناء به ماء طيب مبارك عذب زلال ووجد رجلا آآ يكاد العطش ان يفتك بكبده - 00:34:11

يعمل ايه؟ يدي له ولا ما يديلوش؟ ما جالوش؟ ما يديلوش ليه يا دكتور محمد؟ ليه حرام كده؟ ما تدرش ليه؟ ايه نعم؟ يعني هيدي له بس باي طريقة بقى. مش شرط يصب. جزء جوزي مات - 00:34:41

قال النبي عليه الصلاة والسلام من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما انا شافع والله يقضي ما يشاء قال النبي عليه الصلاة والسلام اشفعوا تؤجروا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما كان - 00:35:11

كان العبد في عون اخيه. فيستفاد من ذلك ان ننتهي الى اصل مهم هو ان تنفع غيرك. ان تنفع غيرك. فخير الناس انفعهم للناس خير الناس انفعهم للناس. اما ذلك الذي يعيش منفردا - 00:35:41

يريد ان يرفع احدا ويقول المثل بلدي يا نحلة لا انا عاوز حسبك ولا عاوزاك ايه طائر الصيني ليه؟ لان احنا لابد تجيلك. اذا لم تأتي اليك ستأتي انت اليه - 00:36:11

والانسان من طبعه انه اجتماعي. لابد ان يتعامل مع الاخرين وان يتعامل الاخرون معه فكيف تتعامل مع الاخرين ان تنفعهم؟ ان تنفعهم ان استطعت ان تنفعهم فانفعهم وان لم تستطع ان تنفعهم فاحجز شرك عنهم. فاحجز شر - 00:36:31

عنهم ولذلك في حديث ابي ذر في الصحيح يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال بالله. دي افضل العمل ايمان بالله. قلت ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيلي. وفي لفظ - 00:37:01

بر الوالدين. وفي هذا اشعار ان بر الوالدين يكافئه الجهاد في سبيل الله قلت فاي الرقاب افضل؟ لو انا عاوز كده اروح السوق اعتق عبيد وجواري اي وبافضل. قال اغلاها ثمنا وازكاها عند مليكها. لما يكون العبد - 00:37:21

عبد كده قوي وفاهم وزكي ومؤدب. وصاحبه سيده عاوز يبيعه. هيبيعه بسعر بخس ولا بسعر لغالي بسعر ايه؟ ده اللي عنده دكر بط. لو هفتان وبقى له بيومين ما بياكلش. جابوا له الدكتور اداله حقنتين في رجليه برضك ما قامش على حيله. بيروح يبيعه حتى لو بخمسة جنيه. اي حد - 00:37:51

طب دكر بط تقيل ويمشي على السطح يهز السطح. وما شاء الله حاجة يعني زي الخروف كده اعوز يبيع يبيعه بثمن غالي ولا بثمن رخيص؟ غالي. هو كذلك العبد. يبقى العبد - 00:38:21

لو عاوز تعتق عض اعتق عبد ايه؟ يكون غالي. ولذلك لما يكون واحد كويس وحلو يقول لك الراجل يقول له ايه؟ يا غالي. يقول له ايه؟ يا غالي. اسمعوا الكلمة دي. يعني ايه كلمة يا غالي - 00:38:41

ان انت انسان غالي غالي لاخلاقك وادبك وطريقتك وافعالك وحلمك يبقى انت غالي لكن لو واحد نقود وكزاب وبلطجي اونطجي بيهوش كل البلاوي موجودة يساوي ايه؟ ما يساويش حد. ما يساويش بصلة. ما يساويش بصل. والبصرة احسن منه - 00:39:01

دي البصلة ممكن تعمل بها سلطة. تعمل بها طبيخ. تشوح بها لحمة. لكن هو يستفاد منهم ايه؟ هيسبب هو ضرر. يبقى البصل احسن منه. يبقى هو يدوبك قشرة بصل. يبقى الانسان غير المحترم ده - 00:39:31

يا دوبك يبقى ايه قشرة بصل وقشرة ناشفة كمان. لا قيمة لها. ولذلك ربنا عز وجل جعل المفسدين المنحرفين قال انهم الا كالانعام بل هم اضل. ليه؟ لان ان الانعام بناخد اصواتها واوبارها وناخد عضمها وناخد لحمها وناخد لبن - 00:39:51

الله! ايه الانعام دي بتحرط لنا الارض؟ بتبلغنا الى البلاد اللي احنا عايزين نسافر اليها ولفضل الانعام دي ربنا سمى سورة باكملها في القرآن اسمها سورة ايه؟ طب الكزاب اللي مش متبع طريق ربنا فايدته ايه؟ قل لي كده فايدته ايه؟ ما فائدته - 00:40:21

طب ضرره ايه؟ اه اقول لك ضرر. كزاب. مخادع. متبع لهواه غير مطيع لله. عاق منحرف فاسد. يصاحب الاشرار. يضيع الله! تضرر كبير قوي. طب فين خيره؟ فين نفعه؟ فين قيمته؟ يبقى ده غالي - 00:40:51

ولا رخيص؟ بيشيلوا ايه؟ يشيلوا تمن. ليس له ثمن فابو ذر لما يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الرقاب افضل؟ قال ماذا؟ قال اغلاها ثمنا وازكاها عند مليكها اخر سبب. قلت يا رسول الله فان لم استطع. الفلوس بتاعتي مش هتقضي - 00:41:21

عشان اجيب واحد زي دهوت عاوز لي ميت الف جنيه. واني اللي معي يا دوبك خمسمية جنيه. اعمل ايه بقى قال ان تعين ضائعا او ان تصنع لاخرق والعلماء المتقنين حققوا لفظ ان تعين ضائعا. قالوا والاصح - 00:41:52

ان تعين صانعا. ده كلام الامام النووي. وغير واحد. ان تعين صانعا. اذا عندنا لفظية ان تعين ضائعا. التاني ان تعين ايه؟ صانعا. ايه الفارق بين الاتنين؟ ان تعين ضائعا الضائع هو الشخص - 00:42:22

الذي اذا لم يعن ضاع. ضاع. عارفين لما يكون كده فلوكة في البحر المالح بقى وتضيع. حد يعرف يجيبها؟ حد يعرف يجيبها؟ لأ. خلاص انتهت. ممكن لو في البحيرة يجيبوها؟ لكن - 00:42:42

في الملح يجيبوها ازاي دي ؟ ضاعت ضاعت. انتهت. لما يكون في جمل والجمل ده شارد من اصحابه في صحرا هيجيبوه زي ده. سبحان الله! يبقى ان تعين ضائعا اذا لم تعنه ضاع. ضاع. ممكن بقى يشتغل حرامي - 00:43:02

اتقبضوا عليه اتحط في السجن ضاع مستقبله. طيب اللفظ الثاني ان تعين صانعا هو الرجل الذي يتكسب ولكن لا يكفيه كسبه. هو قدام الناس لكن ممكن زوجته مريضة عياله كتير هيجوز العيال العيال في التعليم - 00:43:32

بيدفع ايجارات وفواتير واللي واللي انا بعتبر كل الموزفين في المدن كلهم غلابة. كلهم ينطبق له ان تعين صانعا. لما يخد له الفين جنيه في الشهر. او الف وتمنمية. ايجار الشقة الف ومتين جنيه - 00:44:02

وفواتير خمسميت جنيه. او ستميت جنيه. يبقى متبقي لهزا كم؟ مية جنيه يعمل بهم ايه بقى على مدار الشهر؟ ياكل ولا يشرب ولا علاج ولا لبس ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا يعمل ايه بقى - 00:44:22

ولا يجيب صندوق ويقعد على باب الجامع ويقول حسنة لله. ولا يجيب يعمل ايه انتاج كل الموظفين بيشتغلوا اشغال تانية. طب اشتغل شغل تاني قبله الف جنيه ونص. يبقى عايش بكم - 00:44:42

بالف وستمية جنيه. يعني بمعدل اليوم حوالي كم؟ خمسين جنيه. طيب رضا ابن ونازل على السلم وقع هيتعمل له عملية شرايح بتلات اربع تلاف جنيه. يجيبهم منين خلاص يبقى هو في الظاهر بيكسب وفي الظاهر بيشتغل ولكن لا يستطيع ان يوفي - 00:45:02

طالب لا سيما اذا نزلت به النوازل وهي دي نوائب الدهر. لما النبي صلى الله عليه وسلم رجع يرجو ويقول وبعدين خشيت على نفسي قالت له انك لن يخزيك الله ابدا من جملة صلاة النبي - 00:45:32

صلى الله عليه وسلم تعين على نوائب الدهر. واحد مسطول. لكن ممكن يقع في نائبة يقع في نائبة والنائب اللي هي المصيبة. لا يسألون اخاهم حين يسأله حين يسألهم للنائبات على ما قال برهانا. نزلت به النائبة - 00:45:52

اللي معه يقف معك. هو ده الاسلام. اللي يقدر يساعد اخوه في اي نائبة ما يساعده. ما يساعده. ليه ما ما نساعدش بعض. يبقى دي المسألة. ولكن كل شيء بحكمة وبقدر. وهنا تجري الاقلام - 00:46:22

في الكلام الكثير تحت بند بالحكمة والقدر. طيب طيب او ان تصنع لاخرق. عرفنا ان تعين ضائعا او ان تعين صانعا او ان تصنع لاخرق. احنا عندنا في بلدي هيجي يقول لك العويل. ابوه دخله المدرسة ما نفعش. ينط من فوق السور ويضرب العيال ويبطحهم - 00:46:42

وبتاع وكل يوم مشكلة. فطلعوه من خمسة ابتدائي. طب نشغله ايه؟ نجار. نشتغل في النجارة ما فلحش قالوا احسن حاجة نخليه يتبع على ميكروباص. جديدة سرق الفلوس بداء السواق. يقسم مع السواق - 00:47:11

السواق صاحي في دماغه ان اللفة دي بيجي له مثلا من جدل للجامعة مثلا في اللفة دي تلاتين جنيه وهو في اليوم عمل عشرين لفة ستميت جنيه فيجي التباع يدي له الايراد الراجل بقى سواق - 00:47:31

مين اللي بياخد الاجرة؟ الواد التباع اللي هو رجل في البتاع على الباب ورجل التانية في الهوا يدي للسواق كم؟ متين جنيه. فين يا ابني الباب؟ يقول له يا اسطى ما هو ده يا اسطى. قل له قصة ايه؟ قصتك هباب - 00:47:51

ان القيراط ستميت جنيه فين الربعميت جنيه الباقيين؟ ده ده اقل حاجة. يقول له ما فيش الا كده. الشكل مع بعض يطرده. سمع عند السواقين نواد ايه ؟ واد حرامي كزاب. حد يشغله ما اشتغلش. شغلناه يصلح ساعات بوز الساعات - 00:48:10

الناس ما نفعش. بتاع ازاز يوقع الازاز يكسره. وخسر الراجل ما نفعش. طيب نوديك البحيرة يشتغل وراح البحير ايه اللي يحصل؟ خلى الصيادين يجمعوا السمك عليه سمك راح موقع السمك تاني فين؟ في المايا. يا ابن الايه؟ يبقى احنا طول الليل قاعدين نغرز - 00:48:30

الغاز وقاعدين نتعب نفسنا ولما نلم ونحطه في في الصندوق توقع الصندوق في المايا لا لا لا لا راحوا ضاربينه بالمضرب وقع له في المايا. ما ينفعش. العويل ده يشتغل في ايه بقى؟ ودناه - 00:49:00

فول وطعمية حرق لون وطعمية وشيط لهم الفول تروح ترضيه في اي مكان راجل عويل مش نافع في اي في حاجة. العويل ده كبر وبقى قد الشهر يعمل ايه بقى؟ ده عاوز يلبس وعاوز ياكل وعاوز يشرب وعاوز وعاوز وعاوز وعاوز. في الدولة الاسلامية العولا ده هم - 00:49:20

الدولة بتقوم عليها. الدولة الاسلامية بتقوم على عولة دول. بنجمع العولا دول والدولة بتأكلهم وشربهم واتجوزهم وكل حاجة. ليه؟ لان العقدة دول هيخلفوا. فلما يخلفم الدولة تاخد عيالها بقى وتربي عيالهم. يبقى احنا نعمل منهم كأنهم ايه؟ زي كده زي البطة كده. يفرقوا لنا عيال. يجيبوا لنا - 00:49:47

تخيلوا نربي العيال دي خلاص. يبقى دي الحسنة بتاعتهم. ما هو عويط. نستفيد منه اي حاجة. يبقى دي الفايدة منه. ولذلك قال او ان تصنع لاخرك. انت اللي تصنع له. لانه مش هيعرف يصنع لنفسه. يبقى في الاول ان تعين - 00:50:17

هو راجل يشتاق شغال بس عاوزك ايه تزق معه. زي العربية اللي تمشي وتقف. الفلتر بتاعها فيه حاجة عاوزة بس ايه عفرة عاوزة بس زقتين. يبقى احنا بنعين السواق. يبقى دي ان تعين صانعا - 00:50:37

لكن في التانية في العويل الاخرق ده تعمل ايه؟ ان تصنع تصنع. قال يا رسول فان لم استطع لا معي لا فلوس ولا معي اي حاجة معي الستر بس. مش معي حاجة خالص. غلبان - 00:50:57

على قد اللي جاي رايح. اما الفقير فمن كانت حلوبته وفق العياد فلم تترك له زبا اللي جاي هو اللي رايح. نعمل ايه بقى؟ قال ان تحجز شرك عن الناس. ما تأزيش حد. فان - 00:51:17

تفعل فان تفعل فانها صدقة تتصدق بها على نفسك. في هناك ناس والشر في خصالهم يعني اصبحوا فيهم يعني اصبحوا زي ما بيقولوا البلدي كده مين بالشر؟ كقول الله عز وجل خلق الانسان من عجل خلق الانسان من عجل - 00:51:37

يعني خلق الانسان من عجل؟ العيال في كتاب بيبقوا فاهمين هو الانسان خالي من العجل ازاي؟ هو ربنا خلقه انت بتيجي زي دي ؟ يقوموا حافظينها زي ما هي. العيال في الكتاب يحفزوا السورة دي زي ما هي من غير ما يفهموها - 00:52:07

العزل معناه السرعة وعدم التأني. كأن الانسان هذه صفته الغالبة الانسان ينسب الى الصفة الغالبة عليه. ولذلك يقول لك فلان ده ده مخلوق من من مية عفاريت لما يكون انسان دايما سريع نار نار. يقول لك ستة كانه مخلوق مية عفاريت. هو - 00:52:29

مش مخلوق مات عفريت ولا حاجة. ولكن الصفة الغالبة عليه هي الرهق والصفة الغالبة عليه الظلم والصفة الغالبة عليه التجرؤ فكأنه كالنار المستعرة فيقال فلان مخلوق من مية عفاريت مثلا. وهذه كلمة غير دقيقة. من حيث الشرع ولكن كثير من الناس يقولون ذلك

الامر - 00:52:59
فقوله عز وجل خلق الانسان من عجل باعتبار ما غلب عليه من تعجل. وكذلك هناك اناس كأنهم خلقوا من الشر. والعياذ بالله. لا يعرفون الا الشر. اذا واذا فعلوا كان فعلهم شرا. فاحوالهم هي الشر. نسأل الله - 00:53:29
طب الانسان لو ما قدرش يخدم حد او يعمل اي حاجة حلوة يعمل ايه بقى؟ زي ما بنقول بالبلدي يكفي الناس ايه؟ شر يكفي الناس شر؟ طب لو كفى الناس شره؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام فانها صدقة - 00:53:59
بها على نفسك. فاذا كنت قد هداني ربي الى الحق كما قال ربنا عز وجل قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. فاذا كان ربك قد هداك الى الحق. وثبتك عليه واعانك عليه. تعمل ايه بقى؟ تبدأ ان انت - 00:54:19
ادعو غيرك الى هذا الحق. قال الشاعر اوزع جسمي في جسوم كثيرة واحسوا قراح الماء والماء بارد. يا سلام! هو ده بالفعل النبل ودي المروءة ودي المرجلة ان انت زي ما عندك خير وزع الخير ده على الناس. وزعه على الناس. ولهذا قالوا - 00:54:49
ان العالم كالغيث حيثما نزل نفع. حيثما نزل ايه؟ نفع. كيف ينفع؟ يدعو الناس يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر لماذا؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر؟ دي من اعظم سمات الامة الخيرية - 00:55:19
امة الخير ولتكن امة ولتكن منكم امة. يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ولتكن منكم امة. الاولى ان تفسر من هنا انها بيانية. ويكون التقدير ولتكون قولوا امة بدل ما نقول ان هي بعضية لا نجعلها بيانية. ويكون المعنى ولتكونوا امة - 00:55:49
فمن مزايا امة الاسلام انها جميعا امة متكافئة. وهذا ما قاله النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال مثل المؤمنين في تودهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. والنبي - 00:56:19
صلى الله عليه وسلم حث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قصة السفينة. ان القوم عندما نزلوا في السفينة فنزل قوم في اعلاها وقوم في اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء ذهبوا - 00:56:49
قل للذين في اعلاها. ما هم الناس اللي في اللي في قعر السفينة عاوزين مية. يعملوا ايه بقى؟ يطلعوا فوق. يجي مية من فوق. فقالوا ايه بدل ما نطلع فوق نخرم السفينة من تحت. يجي لنا الماية من تحت. صحيح. فاذا تركوهم وشأنهم - 00:57:09
غرقوا وغرقوا جميعا. واذا ضربوا على ايديهم ونجوا ونجوا جميعا. انظر هذا النادي الجميل قال الله وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. دايما الانسان يتأمل الامثال الموجودة في القرآن والامثال الموجودة في السنة يجدها في تمام الغاية او تمام الغاية - 00:57:29
في الوضوح واقامة البرهان. طيب بعد ما اجتهد في دعوة الاخرين ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي احسن. الا الذين ظلوا منهم. وقال الله عز وجل وادع الى ربك - 00:57:59
ولا تكونن من المشركين. وقال الله عز وجل فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ولا تطغوا قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الدعوة الى الله. نريد ان - 00:58:23
تكفر عدد المهتدين. انا اريد السنة القادمة دي ان شاء الله نسميها سنة الهداية ان شاء الله كل اخ يعمل مشروع يسميه مشروع الهداية. يجتهد مع خمس ست انفار على مدار - 00:58:43
يبقى دول مشروع بحيث لو مات في اي وقت يبقى دول حسنته عند ربنا. مين الموافق على المشروع ده في ايده كده يا اخوانا الله اكبر ما شاء الله! ما شاء الله! يا رب تقبل منهم يا رب! واعنهم يا رب. اسأل الله تعالى ان يقر اعينكم - 00:59:03
اسرتكم وان يجعلكم مهتدين واسبابا في الهداية. اخر نقطة وبها الختام يعمل ايه؟ ان كون غيره على اقامة الحق. نشتغل بقى. احيانا الحق يحتاج الى تكافل واجتماع وهذا قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:59:23

انظر الى التكاليف الشرعية في القرآن تجدها كلها بلفظ الجماعة بلفظ الجماعة. واقيموا الصلاة الزكاة وجاهدوا في الله حق جهاده. وماذا ايضا؟ ها؟ وله بعض وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. ها؟ وسابقوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا - 00:59:53
ايه؟ ايه؟ واصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله. وقل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. الله! سبحان الله! كل الاوامر دي كلها المخاطب بها واحد ولا مجموع المجموع. وبالتالي اذا وفقك الله تعالى وهداك الى الحق. وثبتك عليه - 01:00:23
ودعوت الناس اليك لابد ان تعاون غيرك في اقامة هذا الحق. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى خير. وان يصرف وان يعيننا ان تجعل او ان تكون هذه السنة سنة هداية لنا ولاخواننا ولاهلنا - 01:01:03
لنا ولجيراننا ان شاء الله. سامحوني على الاطالة - 01:01:23